بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه اقتحام الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، للحرم الابراهيمي، واقتحام المستوطنين قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس، احتضاناً رسمياً لإرهاب المستوطنين*

٢٠٢١/١١/٢٨

تواصل دولة الاحتلال تنفيذ مخططاتها في أرض دولة فلسطين، في توزيع مفضوح للأدوار وبهدف واحد هو نهب المزيد من الأرض الفلسطينية المحتلة وتخصيصها للاستيطان، وذلك بدءاً من رأس الهرم السياسي في إسرائيل ممثلاً بالحكومة ووزرائها ومؤسساتها الرسمية، وهذه المرة بمشاركة رئيس دولة الاحتلال اسحق هرتسوغ، مروراً بجيش الاحتلال واجهزته العسكرية والأمنية المختلفة، وصولاً لمليشيات ومنظمات المستوطنين الإرهابية المسلحة المنتشرة على هضاب وجبال الضفة الغربية المحتلة في قواعد ارهاب اسرائيلي رسمي مُنظم. في هذا الإطار.

تُدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الاقتحام الذي ينوي رئيس دولة الاحتلال القيام به هذا اليوم للحرم الإبراهيمي الشريف بحجة إضاءة شمعدان عيد الأنوار اليهودي، في سابقة خطيرة تؤكد حجم مشاركة الأطراف الرسمية الإسرائيلية وطورتها في عمليات أسرلة وتهويد الحرم الإبراهيمي بأكمله، بعد أن تم تقسيمه مكانيا من قبل دولة الاحتلال، حيث قامت سلطات الاحتلال برفع العلم الإسرائيلي على سطح الحرم هذا اليوم، إلى جانب نصب الشمعدان عليه في محاولة لتكريس تهويده بحجة الأعياد اليهودية، على طريق مخطط سياسي إسرائيلي استعماري يستغل الأعياد لتحقيق المزيد من المطامع والمشاريع الاستيطانية التوسعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، واستكمال عمليات تهويد قلب مدينة الخليل. كما تدين الوزارة بشدة إقدام المستوطنين المتطرفين بالأمس على أداء صلوات تلمودية باب الأسباط في القدس المحتلة، وتصعيد اقتحاماتهم للمسجد الاقصى المبارك، والتي ستتعمق اثناء ايام العيد بناءً على دعوات تحريضية اطلقتها ما تسمى بُ (منظمات المعبد) لاستباحة ساحات الحرم القدسي تحت شعار (حانوكا على جبل الهيكل)، هذا بالإضافة الى دعوات اطلقتها الجمعيات والمنظمات الاستيطانية المتطرفة لحشد اوسع مشاركة في اقتحام عديد المواقع الأثرية والدينية والتاريخية الفلسطينية التي تقع في قلب البلدات والمدن الفلسطينية.

في ذات الوقت تدين الوزارة بأشد العبارات الاعتداء الوحشي الذي ارتكبته قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين المسلحة صباح هذا اليوم على قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس واغلاقها مدخل القرية ومنع طلبة المدارس من الوصول الى مقاعد الدراسة، وهو ما يعكس حجم مشاركة جيش الاحتلال بشكل علني وواضح في ارتكاب الجرائم ووثقته أيضاً كاميرا تلفزيون فلسطين

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps7848

وعدسات عديد الصحفيين وكاميراتهم في هذا العدوان مع ميليشيات وعناصر الإرهاب اليهودي، التي أدت رقصات تلمودية استفزازية في ذات المكان بحراسة جيش الاحتلال، هذا بالإضافة إلى اعتداء قوات الاحتلال الهمجي على المواطنين والطلبة والصحفيين وإطلاق قنابل الغاز عليهم. تحمل الوزارة دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات والاقتحامات الاستفزازية ونتائجها الخطيرة على الأمن والاستقرار في ساحة الصراع والمنطقة برمتها، وتعتبرها احتضاناً إسرائيليا للاستيطان وارهابه المنظم وتصعيداً خطيراً في الأوضاع، واستخفافاً إسرائيلياً رسمياً بالمواقف والجهود الدولية الرافضة للخطوات احادية الجانب، كما أن هذه الاعتداءات تكذّب صحة ما تروج له الدعاية الإسرائيلية من أن المستوى السياسي في إسرائيل بصدد اتخاد قرارات لملاحقة عناصر الإرهاب اليهودي التي ترتكب الاعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين. ترى الوزارة أن تصعيد جيش الاحتلال والمستوطنين اعتداءاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين في طول الضفة الغربية وعرضها كما يحدث أيضاً في القدس وفي مسافر يطا يكشف حجم التراخي الدولي والتقاعس في الضغط على الحكومة الإسرائيلية للجم ووقف استيطانها وقمعها وتنكيلها بالمواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم ومنازلهم وممتلكاتهم، وهو ما يفقد المواقف الدولية وهيئات الأمم المتحدة مصداقيتها بالتدريج، ويؤدي إلى تآكل حاد في ثقة الشعب الفلسطيني بالمواقف الدولية والمؤسسات الأممية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/